

برنامج الحسني 2) اسم الله القريب (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتحتفق سكني فمن ينبع حبا يرجو ان يحصد في الاخرى رد بعينك دربا يا بدير نورا وتأمل في المعنى - 00:00:00

اشعل فكرك خافقا يرويك كل حنايا قلبك مزنى. شاغف وحکي قربا وعرف اسماء الرحمن الحسني. اسماء الرحمن اسنا السلام عليكم ورحمة الله وحي هلا بكم في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - 00:00:49
لما غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - 00:01:23

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعونا سميوا قربيا قال ابو موسى رضي الله عنه و كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اقول في نفسي - 00:01:44

لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبدالله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى فداك ابي وامي يا رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:08

لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة واذا سألك عبادي عنى فاني قریب اجیب دعوة الداعی اذا دعان فلیستجیبوا اودی فلیستجیبوا لی ولیؤمّنوا بی لعلهم يقول الله سبحانه وتعالی - 00:02:28

واذا سألك عبادي عنى فاني قریب اجیب دعوة الداعی اذا دعان فلیستجیبوا لی ولیؤمّنوا بی لعلهم يرشدون هذا احد الموضع الثالثة التي ورد فيها اسم الله القريب. سبحانه وتعالی في القرآن الكريم - 00:03:28

وما الثاني ففي قوله عز اسمه على لسان نبی الله صالح عليه السلام يخاطب قومه فاستغفروا ربکم ثم توبوا اليه ان ربی قریب مجیب واما الثالث ففي ختام سورة سباء - 00:03:48

قل ان ظللت فانما اظل على نفسي وان اهتدت فيما يوحى الي ربی انه سمعي قریب ربنا القريب سبحانه وتعالی اسم يتضمن صفة القرب له جل جلاله من عباده وقربه من عباده سبحانه وتعالی. قرب علم واحاطة - 00:04:06

فهو يسمع ويبصر ويعلم ما يعمله الخلق ويفعلون هذا القرب من الله جل جلاله ينبع عن عظمة للخالق سبحانه وتعالی وهو في مثل قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه - 00:04:32

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ان القرب الاخر من الله جل جلاله هو قرب لفته من عباده من اهل الایمان وقرب نصرة وتأيید وعون توفیق قرب حفظ من الله سبحانه وتعالی لمن شاء. من اهل دینه وعباده المؤمنین - 00:04:53

وفي مثل ذلك يأتي قول الله سبحانه وتعالی فاني قریب اجیب دعوة الداعی اذا دعان قریب ربنا من عباده المؤمنین بالنصر والتأيید وكذلك كان حال الانبياء والرسل عليهم السلام. ولقد كذبت - 00:05:17

رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا. وربنا قریب من دعاء من دعاه واذا سألك عبادي عنى فاني قریب اجیب دعوة الداعی اذا دعان. ربنا سبحانه وتعالی قریب من توبۃ التائب - 00:05:36

والمنكسر من عبادة الطائع من استغفار المستغفر. ربنا قریب سبحانه وتعالی. فسبحان القريب القريب في علوه العظيم في دنوه جل

جلاله وبارك اسمه مم من لطيف ما ذكره بعض اهل العلم - 00:05:56

في قول ربنا سبحانه و اذا سألك عبادي عنى فاني قريب ان الله جل جلاله لم يقل و اذا سألك عبادي عنى فقل اني قريب بل كان الجواب مباشرة للعباد السائلين. و اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاع. لانه قريب - 00:06:41

وتعالى لقد عاش نبي الله يومنس عليه السلام ايمانه بهذا المعنى من قرب ربه عز وجل فدعا وسبح وهو هناك في بطن الحوت في اعماق البحار نادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين - 00:07:08

فاستجينا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ان القريب قريب سبحانه وتعالى قرب من عباده اذا استشعر العبد معنى القرب وقرب في قلبه ان الله عز وجل قريب منه - 00:07:32

فكيف بالقريب سبحانه عندما يكون المقام اشد قربا في الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فماذا فاعل انت عبد الله في قربك في السجود من ربك القريب سبحانه وتعالى - 00:07:51

قال عليه الصلاة والسلام فاكثروا فيه من الدعاء وفي الحديث ايضا في الصحيحين ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر هذا ربنا القريب سبحانه وتعالى حقا علينا معاشر العباد ونحن نؤمن بقرب ربنا القريب سبحانه وتعالى ان تنتهض النfos وان تتقرب - 00:08:10

اليه جل جلاله. والله يقول و اذا تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا. ومن تقرب مني ذراعا منه باعا يا كرام. ربنا قريب سبحانه فلا يليق بالعبد الصالح الفطن المحب لربه الا ان يزداد قريبا من ربه القريب. تقربوا الى الله بما استطعتم - 00:08:37

واعلموا انكم لن تقربوا اليه بشيء احب اليه سبحانه مما افترض علينا من من العبادات. ولا يزال احدهنا تقربوا الى ربنا القريب سبحانه بالنواقل حتى يحبه الله جل جلاله. كما ثبت في الحديث القدسى. ايا كرام - 00:09:03

ان ايماننا بقرب ربنا القريب سبحانه يبعث في النفس توازنا توازنا بين خوف نشعر فيه بقرب ربنا المطلع على احوالنا وخفاءيانا. ما في السرائر وما تكنته الظواهر فنصح من شأننا ما استطعنا - 00:09:23

وبين حال نجد فيه انفسنا منقادين حبا وشوقا طمأنينة وثقة لان ربنا القريب قريب يحوطنا يحفظنا ينصرنا يستجيب دعائنا. فتقربوا تقربوا الى رب القريب جل في علاه يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا - 00:09:45

ذاقوا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكتى فمن ينبع حبا يرجو ان يحصد في الاخرى عن نفسي مد بعينك دربا يا بدير نورا وتأمل في المعنى اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مزنى. شاغف - 00:10:19

وحكى قربا وعرف اسماء الرحمن الحسنى. اسماء الرحمن - 00:10:59